

الفصول المختارة

[264] عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (ص): " صلت الملائكة علي وعلى علي

بن أبي طالب سبع سنين " ، قالوا: ولم ذاك يا رسول الله ﷺ ؟ قال: " لم يكن معي من الرجال غيره " . ومن طريق عمرو بن ميمون عنه ما تقدم ذكره وروى مجاهد عنه أيضا مثل ذلك، وقد سلف لنا فيما مضى. ومن ذلك ما رواه قثم بن العباس بن عبد المطلب من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي إسحاق، قال: دخلت على قثم بن العباس فسألته عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقال: " كان أولنا برسول الله ﷺ (ص) لحوقا وأشدنا به لصوقا " . ومن ذلك ما رواه مالك الاشتهر رضي الله عنه من طريق الفضل بن أدهم المزني قال: سمعت مالك الاشتهر بن الحرث يقول في خطبة خطبها بصفين: " معنا ابن عم رسول الله ﷺ (ص) وسيف من سيوف الله ﷻ علي بن أبي طالب صلى مع رسول الله ﷺ (ص) صغيرا ولم يسبقه بالصلاة ذكر وجاهد حتى صار شيخا كبيرا " . ومن ذلك ما رواه سعيد بن قيس من طريق مالك بن قدامة الارحبي أن سعيد بن قيس خطب الناس بصفين فقال: " معنا ابن عم نبينا (ص) صدق وصلى صغيرا وجاهد مع نبيكم كبيرا " . ومن ذلك ما رواه عمرو بن الحمق الخزاعي من طريق عبد الله بن شريك العامري، قال: قام عمرو بن الحمق بصفين فقال: " يا أمير المؤمنين أنت ابن عم نبينا وأول المؤمنين إيماننا بالله عز وجل " . ومن ذلك ما رواه هاشم بن عتبة (1) بن أبي وقاص من طريق جندب بن

(1) - في بعض النسخ: هشام بن عينة (*).